



Ṭarīqah Taqdim al-Qiṣṣah Fī Tarqiyah Mahārah al-Istimā' Liṭullāb
al-Mustawā al-Šānī al-Mukāssaf Bijāmi'ah al-Amīn al-Islāmiyyah
Prenduan Sumenep Madura

Shobirin¹

Moh. Sulton²

Email : birinsho489@gmail.com, sir.zoeltone@gmail.com

¹ Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Probolinggo

² Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya

Abstrack

If you look at each of the four language skills, it will be clear that the most fundamental skill is listening, because good listening is a basic factor in being able to master the other three skills. Thus, the story presentation method becomes a teaching method based on assumptions that presenting information and facts are anecdotal, and have a good effect on attracting the listener's attention. The purpose of this scientific research is to find out whether the storytelling method is able to bring effects on the students' listening ability for Intensive Program of the Dirosat Islamiyah Al-Amien Prenduan, and to show the extent of its impact. This scientific research is quantitative in nature, by taking data from 20 students (total samples) for the intensive program of the Dirosat Islamiyah Al-Amien Prenduan. The data collection technique was used by using questionnaires which aimed to test the independent and the dependent variables. Observation and documents are used to confirm and verify, while the data analysis method is the product moment correlation method. From the results of data analysis, it is clear that the storytelling method affects in improving the student's listening skills of intensive program of Institut Dirosat Islamiyah Al-Amien Prenduan.

Keywords: Influence, Storytelling Methods, Listening Skill

المقدمة

اللغة ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. واللغات كثيرة، مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى، أي أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، ولكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.^١

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا بطريقة النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم.^٢ و قد أخذت رسمياً بهذه اللغة النبيلة المنظمة للأمم المتخذة سنة ١٩٧٣ م.^٣

فترى واضحاً كل الوضوح أن اللغة العربية لها دور عظيم نحو الإسلام والمسلمين، فضلاً في فهم مصادر هذا الدين الشريف الحنيف (القرآن والحديث النبوي) كما قد أشار بذلك رب العالمين الله تعالى حيث قال في القرآن الكريم "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ".^٤

ثم إذا تحدثنا عن كيف اكتساب اللغة الأجنبية فلا يمكن عدم البحث عن تعليمها، وفي تعليم اللغة الأجنبية نعرف ما يسمى بمهارة اللغة وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة ثم الكتابة. وفي كل من هذه المهارات الأربعة مكانها في ذاتها. ولكن إذا أمعنا النظر إلى كل منها لوجدنا أن الاستماع أول شيء من هذه المهارات الأربعة. فإن الاستماع الجيد عامل أساسي في القدرة على بقية المهارات الثلاثة.

وفقاً بأهداف البحث المذكورة من قبل، فهذا البحث لا بد أن يأتي بنتائج

مفيدة نستفيد منها فائدة نظرية كانت أم عملية. فهي كما يلي:

١ . مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص.٧٠.

٢ . مصطفى الغلاييني، المرجع السابق، ص.٧٠.

٣ . أجيح حرماوان، طريقة تعليم اللغة العربية (باندونج: روسداكاريا، ٢٠١١)، ص. ٧.

٤ . القرآن الكريم، سورة الزخرف : ٣

١. من حيث النظرية:

أ. أتى هذا البحث بمعارف جديدة لتكوين عملية التدريس فعّالية ومفرحة، وخاصة في تنمية مهارة استماع الطلاب ورغبتهم فيها بتطبيق طريقة تقديم القصّة.

ب. كونه مرجعا ومصدرا للبحث الذي يأتي بعده أو كونه خبرا مساعدا للبحث الحاضر.

٢. ومن حيث العملية:

أ. يأتي هذا البحث باقتراح لمعالي اللغة العربية بقسم تعليم اللغة الأجنبية مجلس الطلبة التنفيذي خاصة وبجامعة الأمين الإسلامية برندوان عامة في ترقية مهارة الاستماع العربي.

ب. مزيد التفكير لطلاب البرنامج المكثف في ترقية مهارة الاستماع العربي بتطبيق طريقة تقديم القصّة.

ومما لا بد لنا من الاهتمام، أن للاستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي يتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقة يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، كما أن الاستماع الجيد لما يلقى من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها والتفاعل معها. ولقد ثبت أن الإنسان العادي يستغرق في الاستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه في القراءة.

فإن القرآن الكريم يولي السمع أهمية بالغة وعناية فائقة، ويقدمه في الذكر على غيره من الحواس، وذلك في حوالي سبعة وعشرين موضعا من كتاب الله تعالى، منه

قوله تعالى "والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيأ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون".^٥

ويعد فن الاستماع في مقدمة فنون اللغة من حيث الأهمية، وتمكن تلك الأهمية في أنه الأكثر توظيفاً قياساً بفنون اللغة الأخرى، على النحو الذي دلت عليه بعض الدراسات، حيث أكدت دراسة رانكين سنة ١٩٢٦ ميلادية أن الاستماع هو أكثر أساليب الاتصال شيوعاً واستخداماً، ولاغرو في ذلك فاللغة بنت المحاكاه، والاستماع رافدها الأصيل.

ومن هنا ندرك قيمة الاستماع ونعرف لماذا كان العرب يبعثون أبناءهم إلى البادية ليستموا إلى اللغة من مظانهم الصحيحة ومعنيها الصافية الخالية من الخطاء.^٦

وقد أثبت البحث عن أهمية الاستماع من خلال إحصائيات بين نسب توزيع الاتصال اللغوي بين الناس على فنون اللغة الأربعة في اليوم حيث جاءت بأن ٤٥% من الوقت تقضيه الناس مستمعة إلى الآخرين . وطلاب المرحلة الابتدائية يزيدون ٥% أي : ٥٠% من وقتهم المدرسي يقضونه في الاستماع إلى غيرهم . و ٣٠% من الوقت تقضيه الناس متحدثين إلى الآخرين . بينما ٢٥% من الوقت تقضيه الناس بين القراءة والكتابة.^٧ ثم مما لا بد لنا من نظره أن تعليم اللغة الأجنبية عامة واللغة العربية خاصة يحتاج إلى الطريقة الخاصة المناسبة لدى متعلمها. وإذا لاحظنا طريقة تعليم اللغة العربية ببلدنا إندونيسيا أواخر هذه السنوات لوجدنا التنمية والترقية فيها. ولاسيما اللغويون في هذه البلدة يبذلون جهودهم في البحث عن هذه اللغة العربية.

ومن الممكن التعبير الأساسي عن العبارات المذكورة، بأن مدرس اللغة الأجنبية يلزم أن يلاحظ ملاحظة كاملة تامة أية طريقة التعليم اللغوية يحتاجها الطلاب في نيل

^٥ . القرآن الكريم، سورة النحل : ٧٨

^٦ . نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالنج، جامعة مالنج الإسلامية الحكومية للطبعة والنشر، ٢٠١١)

، ص. ٣٠

^٧ . فاضل فتحي محمد والي، اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص ١٤٤ - ١٤٦.

نتيجة تعليم اللغة المقصودة أو في حلّ مشكلات التعليم اللغوية عند الطلاب. علاوة على ذلك، رأينا عدداً أواخر هذه السنوات من المؤسسات والمعاهد المتقدمة بإندونيسيا التي تعلم اللغة العربية بأنواع من الطرق التعليمية حسب أحوال طاقاتهم.

بعد تحليل هذه البحوث العلمية، فوجد واستفد الباحث الأشياء ما يلي؛

١. فائزة السعادة

أ. أهداف البحث

أرادت الباحثة إعداد مواد تعليم مهارة القراءة لطلاب الفصل العلاجي في المدرسة المتوسطة الإسلامية "نور الهداية" فروبونجا.

ب. منهج البحث

كان المنهج البحثي لهذا البحث هو البحث التطويري، حيث تبحث الباحثة عن إعداد مواد تعليم مهارة القراءة لطلاب الفصل العلاجي في المدرسة المتوسطة الإسلامية "نور الهداية" فروبونجا.

ج. أهم نتائج البحث

أهم نتائج هذا البحث هو أن وجود المواد التعليمية لمهارة القراءة وتدريباتها وحصلت على النتيجة من الخبر ٨٢%، فاستنبطت الباحثة بأن هذه المواد التعليمية لائقة في أن تستخدم لعملية تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة.

٢. غفران زين العابدين

أ. أهداف البحث

أراد الباحث تطوير نصوص مادة مهارة القراءة باستخدام الموضوعات المستوعبة للثقافة المحلية.

ب. منهج البحث

كان المنهج البحثي لهذا البحث هو البحث التطويري مع التطبيق، حيث يبحث الباحث عن تطوير نصوص مادة مهارة القراءة باستخدام الموضوعات المستوعبة

للتقافة المحلية في الصف الثالث الثانوي بمعهد البستان السلفي للبنات سومبر فافان
فامكاسان مادورا.

ج. أهم نتائج البحث

أهم نتائج هذا البحث هو أن تطوير مادة القراءة باستخدام الموضوعات المستوعبة
للتقافة المحلية مناسبة في عميلة تعليم الطالبات اللغة العربية للصف الثالث الثانوي،
وتحقق إلى تنمية مهارة القراءة عندهن بانتفاعهن من معرفة المفردات وأساليب العربية
الجديدة.

٣. حور عين نهاية السعادة

أ. أرادت الباحثة إعداد المواد التعليمية لتنمية مهارة القراءة في قسم تربية الدين الإسلامي
بجامعة الإسلامية الأهلية بلامونجان.

ب. منهج البحث

كان المنهج البحثي لهذا البحث هو البحث والتطوير، حيث تبحث الباحثة عن
إعداد المواد التعليمية لتنمية مهارة القراءة في قسم تربية الدين الإسلامي بجامعة
الإسلامية الأهلية بلامونجان.

ج. أهم نتائج البحث

أهم نتائج هذا البحث هو أن وجود تصميم المواد التعليمية لمهارة القراءة حصلت على
النتيجة من الخبر ٩٠%، فاستنبطت الباحثة بأن هذه المواد التعليمية مناسبة في أن
تستخدم لعملية تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة.

بعد ما اهتم الباحث بقراءة وتحليل هذه البحوث الثلاث، استنبط الباحث أن
ما بين البحث الذي بحث الباحث في هذا البحث وتلك البحوث الثلاث سواء في
المهارة اللغوية ومنهج البحث. وأما المهارة فهي مهارة القراءة، ومنهج البحث فهو
البحث والتطوير.

وما يختلف بين هذا البحث وتلك البحوث الثلاث المذكورة هو في المرحلة
التعليمية، والمواد التعليمية المعدة، والبيئة المكانية. فهذه الاختلافات تمكن اختلاف
مستوى الصعوبة في البحث والمواد المعدة المناسبة ونتائج تطبيقات ومدى فعاليتها.

ومن تلك المؤسسات أو المعاهد معهد الأمين الإسلامي برندوان، فإنه لمن المعروف، منذ أول تأسيسه كانت ممارسة اللغتين العربية والإنجليزية أمرا واجبا على منسوبي المعهد أساتذة وطلابا إما في التعليم الفصلي أو خارجه، والهدف من ذلك تكوين اللغة الرسمية عادة وحضارة للأساتذة والطلاب في حياتهم المعهدية.

إن تعليم اللغة العربية في هذا المعهد يأسس على طريقة مباشرة. ولها اهتمام خاص للتعليم وتعلمها. علاوة على ذلك، كانت مادة التعليم وتعلم اللغة العربية أكبر اهتماما من المواد الأخرى.

ثم جامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا من إحدى المعاهد الموجودة في مؤسسة معهد الأمين الإسلامي برندوان، وهي أعلى مرحلة من المراحل المدرسية التي تحت قيادة هذه المؤسسة. واستخدمت هذه الجامعة طريقة التعليم الحديث. وفي هذه الجامعة ينقسم الطلاب إلى ثلاثة أقسام: العادي والخاص/المزيد و المكثف.

فالطلاب في البرنامج العادي أولئك الذين يتخرجون من المدارس الثانوية ويلتحقون دراستهم إلى هذه الجامعة، يأتون إلى هذه الجامعة لدخول الفصل ويرجعون إلى بيوتهم بعد انتهاء الدراسة في الفصل.

وأما الطلاب في البرنامج المزيد أولئك الذين يتخرجون من تربية المعلمين/المعلمات الإسلامية أو من معهد تحفيظ القرآن ومازالوا يدرسون فيه. وكانوا ماهرين في اللغة العربية والإنجليزية كتابيا كان أم لسانيا.

وأما الطلاب في البرنامج المكثف أولئك الذين يتخرجون من المدارس الثانوية ويلتحقون دراستهم إلى هذه الجامعة، وهم يأتون من أنواع الجزر في هذه البلدة بل كان أحد منهم يأتي من خارج البلدة، كان هذا البرنامج لبرنامجا متفوقا في هذه الجامعة، لأن الطلاب في هذا البرنامج يسكنون في الجامعة ويشاركون جميع النشاطات الجامعية والمعهدية طوال ٢٤ ساعة.

وتقود بتلك النشاطات الجامعية والمعهدية منظمة مجلس الطلبة التنفيذي وهي لمنظمة رسمية في جامعة الأمين الإسلامية برندوان كما كانت هذه المنظمة تكون رسمية أيضا في الجامعات الأخرى.

كانت لهذه منظمة مجلس الطلبة التنفيذي أقسام في تنفيذ النشاطات المخطوطة، منها قسم الشؤون الداخلي، وقسم الشؤون الخارجي، وقسم الشؤون المالي، وقسم الأمن، وقسم التربية والنظرية، وقسم الفن والرياضة، وقسم الشريعة والدعوة، والأخير قسم ترقية اللغة الأجنبية.

فلكل من هذا القسم الوظيفة، ولأداء الوظيفة، كانت الرجال في كل من هذه الأقسام الثمانية يعملون بالنشاطات إما اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية أو السنوية، مثال ذلك قسم ترقية اللغة الأجنبية، فإن لرجال قسم ترقية اللغة الأجنبية النشاطات اللغوية الكثيرة، وتنقسم تلك النشاطات اللغوية إلى القسمين: اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

ولقسم ترقية اللغة الأجنبية وظائف عديدة، وتقام تلك النشاطات يوميا وأسبوعيا وشهريا وسنوياً، ثم تتوضح ذلك مما يلي:

أ. الإدارة والرعاية والتطوير لجودة قسم ترقية اللغة الأجنبية، وهي تتكون مما يلي:
(١) الإدارة بإيجاد الفرقة للغة الأجنبية الأسبوعية حولي جامعة الأمين الإسلامية برندوان.

(٢) الوفد للمشاركين والمشاركات في مسابقات أو تدريبات اللغة الأجنبية خارج الجامعة.

ب. الإدارة والتطوير لجمع نشاطات اللغة العربية ومثلها ما يلي:

(١) الإدارة والتطوير لجميع مستوى طلاب جامعة الأمين الإسلامية برندوان بشكل العمل مع التعليم أو التعلم مع العمل في كل من الفرص.
(٢) الإدارة والتطوير بإقامة فرقة المحاضرة والمناقشة المتعلقة باللغة الأجنبية.
(٣) تزويد المفردات لكل اليوم المعين

- ٤) إقامة البرامج على التدريب في اللغة الأجنبية
- ٥) الصيانة والتطوير على أفراد رجال قسم اللغة الأجنبية بشكل منهجي ومناسب مما يحتاج إليه
- ٦) إقامة التعاون بالمنظمات الأخرى خارج الجامعة.
- ج. الإدارة والتطوير على جودة مهارات لغة جميع الطلاب في منظمة الطلبة بجامعة الأمين الإسلامية برندوان
- د. التقرير الموقوتى والتصادفى نحو المسئول لهذا المجلس
- هـ. تلقين النفس الرئيسية والإدارية فى الذهن والصفة والعمل حولى جامعة الأمين الإسلامية برندوان
- وفى الحقيقة، جميع طلبة جامعة الأمين الإسلامية برندوان لابد من مشاركة النشاطات الموجودة فى منظمة مجلس الطلبة التنفيذى كلها، ولاسيما النشاطات المتعلقة باللغة العربية واللغة الإنجليزية، إذ هاتا اللغتان الأجنبيتان شىء مهم جدا فى هذه الجامعة.
- ولكن كما قد ذكر قبله أن الطلبة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: العادى والمزید والمكثف، والطلبة فى البرنامج العادى والمزید لايمكن مشاركة النشاطات كلها سوى أنهم شاركوا فى النشاطات الشهرية أو السنوية فحسب.
- وللطلبة فى البرنامج المكثف لازم مشاركة النشاطات كلها، نهارها وليلها. ومن لم يشارك فعليه العقاب من قبل رجال قسم ترقية اللغة الأجنبية.
- فإن تقديم القصة تعد من طرق التدريس القديمة الحديثة، فقد استخدمت القصة فى التدريس منذ قديم الزمن، ومازالت تستخدم حتى الآن وبطريقة فعالة وناجحة جداً، وخاصة فى المناهج الدراسة القابلة لهذا النوع من طرق التدريس مثل (اللغة العربية - التربية الدينية - الجغرافيا - التاريخ - العلوم)، ويعد هذا الأسلوب -الأسلوب القصصى أو طريقة القصة - من الطرق التى استخدمها القرآن الكريم فى العديد من الآيات، كما تعد القصة من الطرق التى استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم فى العديد من الاحاديث النبوية الشريفة لتعليم الصحابة العديد من آداب السلوك والمعاملات والعبادات.

ومن هنا تعد طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي، من الطرق الفعالة التي تندرج تحت مجموعة العرض، وهذه الطريقة تعد من أقدم الطرق التي استخدمها الإنسان لنقل المعلومات والعبير إلى الأطفال، وهي من الطرق المثلى لتعليم التلاميذ خاصة الأطفال منهم، كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسبهم الكثير من المعلومات والحقائق التاريخية، والخلقية، بصورة شيقة وجذابة وفي تقديم القصة قال سعيد مرسي أن القصة هي تعرض المعرفة للطلاب بأسلوب اللغة البسيطة وسهلة الفهم^٨. وقال أرماي عريف أن القصة هي التعرض لحدوث شيء ما، حقيقية كانت أم خيالية^٩.

وهو أيضا أسلوب تربوي تأليفه النفوس وله تأثير عجيب في جذب انتباه السامع، والتأثير على سلوكيات الطلاب من خلال الإعتبار والإعطاء من أحداثها^{١٠}.
وإنه يآثر كثيرا إلى نفوس الإنسان. بل كان القرآن العظيم يحتوي على كثير من القصص، وهذا يدل على أن الله تعالى أخذ بتعليم رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبع بعده بأن تقديم القصة هو الطريقة التعليمية الجيدة الجذابة لتربية نفوس الإنسان. علاوة على ذلك، كان الله تعالى يمثل ويصور ويرضع عدة من الآيات القرآنية بالنبات والحيوان التي هما لمن بعض العوامل الهامة في تقديم القصة.

ففي الحقيقة، التعليم بطريقة القصة ليست شيئا حديثا في الإسلام لأن في أوائل قرون الإسلام قد استخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم حامل هذا الدين الحنيف في العديد من الاحاديث النبوية الشريفة لتعليم الصحابة العديد من آداب السلوك والمعاملات والعبادات^{١١}.

ولهذا فليس من شئ غريب إذا كنا نجد تقديم القصة في كثير وعديد من المسابقات العربية في هذه الجمهور المحبوبة، إما المسابقات حسب المنطقة أم الوطن.

^٨ . سعيد مرسي، الفن لتعليم الأطفال (جاكرتا، الريان: ٢٠٠١) ص. ١١٧

^٩ . أرماي عريف، مبادئ علم التعليم الإسلامي (جاكرتا، الإخلاص: ١٩٩٤)، ص. ١٦٠.

^١ جمال بن إبراهيم الفرش، مهارات التدريس الفعال (الرياض: مكتبة التوبة، ١٤٣٠ هـ) ص. ٣٣

^١ . مأخوذة من موقع الانترنت، <http://kenanaonline.com/users/HaresAmmar/posts/260786>، تم

التحميل في ٩ من أكتوبر ٢٠١٤

فأينا نحن أن سبابا من أسباب هذا الحال يعني بأن تقديم القصة لشيء مهم ومهتام في تنمية قدرة من يريد أن يتبحر في بحار اللغة العربية الجيدة.

ولاسيما كما نقلته سانتي إستقامة من مصفرة تذكرة أن المنهج الدراسي سنة ١٩٩٤ ميلادية يعتبر تقديم القصة من إحدى الطرق التعليمية الطابقة في التعليم. وتعني طريقة تقديم القصة قولاً أو تعبيراً في إلقاء القصة شفهيًا.^{١٢}

فمما قد ذكرنا قبله، أن الطلاب المكثف يأتون من أنواع الجزر في هذه البلدة المحبوبة بل كان أحد منهم يأتي من خارج البلدة، ولاسيما بطلاب المستوى الثاني المكثف، هم الذين يسكنون ويتعلمون في هذه الجامعة سنة واحدة تقريباً. ومن ثم، لمن شيء رائع وممتاز إذا أُتيت بهذه الحالة البحث العلمي.

وفروض البحث هي ظنّ مؤقّت. والمراد به، لم يجري هذا البحث، بل إنما هو مخطّط وطان الحاصل^١. في امتحان الفروض المقدّمة، لازم لهذا البحث أن يحلّل الفرض العملي (Ha) والفرض الصفري (Ho)، كما يلي:

١. الفرض العملي (Ha)

وجود تأثير طريقة تقديم القصة في ترقية مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكثف بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا.

٢. الفرض الصفري (Ho)

عدم تأثير طريقة تقديم القصة في ترقية مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكثف بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا.

١ . سانتي إستقامة، الجهود في ترقية نتائج تعليم التربية الإسلامية عن مادة الأخلاق بطريقة تقديم القصة للطلاب في الفرقة "أ" روضة الأطفال كوسوما بنجسا أمباراوا سامارانج ٢٠١٣، البحث العلمي، غير منشورة (قسم التربية الإسلامية جامعة سالت تيغا الإسلامية الحكومية)، ص. ٤٢.

١ . هيري جوهرى، دليل كتابة البحث العلمي (النظرية والتطبيق) (بندونغ: فوستاكا ستيا، ٢٠١٠)، ص. ٣٩.

علاوة على ذلك، نظرا على منهج تدريس اللغة العربية للطلاب المستوى الثاني المكثف في قسم ترقية اللغة الأجنبية مجلس الطلبة التنفيذي بجامعة الأمين الإسلامية برندوان، ثم نظرا على الطريقة التعليمية لترقية مهارة استماعهم على اللغة العربية.

وقع هذا البحث في جامعة الأمين الإسلامية برندوان تحت الموضوع "تأثير طريقة تقديم القصة في ترقية مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكثف بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومب مادورا".

نظرا إلى أساسيات البحث المورودة، فرمز الباحث عن المشكلات كما يلي:

١. هل تتأثر طريقة تقديم القصة في ترقية مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكثف بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومب مادورا؟

٢. ما مدى تأثير طريقة تقديم القصة في ترقية مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكثف بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومب مادورا؟

وفقا بمشكلات البحث السابقة، فالأهداف من هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة وجود أو عدم تأثير طريقة تقديم القصة في ترقية مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكثف بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومب مادورا.

٢. لمعرفة مدى تأثير طريقة تقديم القصة في ترقية مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكثف بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومب مادورا.

أدوات البحث

أدوات البحث هي الأداة المستعملة للقبض على بيانات البحث! رأى أريكنتو أن أدوات البحث هي أداة أو سهولة التي استخدم الباحث في جمع البيانات لأن يكون عمله أسهل و حاصله أحسن، في المعنى يكون أدقّ و كاملا، وتبعاً لنظام خاص!

١. محمد رسلي، جعل خطة البحث والبحث العلمي (برندوان: برمداي، ٢٠١٢)، ص. ٢٨٠.

الأدوات في البحث هي أداة لجمع البيانات. لكل البحث يحتاج إلى البيانات المختلفة، حتى لو وجد البيانات، ولازم أيضا للباحث أن يستخدم الأدوات المختلفة! من الشرح السابق أن أدوات البحث هي أداة المساعدة المستخدمة في البحث لجمع البيانات. فأما أدوات البحث التي استعملها الباحثان هي الاستبانة والاختبار والملاحظة والوثيقة.

طريقة الاستبانة المقصودة هي الاستبانة المغلقة، بالمعنى الاستبانة المنشورة إلى جميع المجيبين بتجهيز خيارى الأجوبة المركبة على المؤشرات.

أ. طريقة جمع البيانات

الباحثان يستخدمان طرائق عديدة في هذا البحث وهي كما يلي:

١. طريقة الاستبانة

طريقة الاستبانة هي مجموعة الأسئلة المكتوبة المستعملة للحصول على

الأخبار من المجيبين يعني التقرير عن أنفسهم أو الأشياء المعلومة.^{١٧}

إذا نرى من كيفية الإجابة تنقسم الاستبانة إلى قسمين:

أ) الاستبانة المفتوحة هي إعطاء الفرصة إلى المجيبين للإجابة بكلماتهم.

ب) الاستبانة المغلقة هي الإجابة المجهزة، والمجيبون يختارونها فقط.

أما الاستبانة التي استخدمها الباحثان في هذا البحث هي الاستبانة

المغلقة، لأن بوجود حال من الأحوال التي حسبها الباحثان منها، إقتصاد الوقت

والطاقة والمال، وأيضا تسهيل المجيبين في إجابة الأسئلة المجهزة، وسهلت هذه

الطريقة الباحثان على جمع البيانات في الوقت المعين. طريقة الاستبانة هنا تنسب

للمتغير المستقل (X).

المتغير المستقل (X) المؤشرات لطريقة تقديم القصة

١. سوحارسمى أريكتنو، إجراء البحث (جاكرتا: رينيكاجفتا، ٢٠٠٢)، ص. ١٣٦.

١. هيري جوهري، المرجع السابق، ص. ٤٠.

١. سوحارسمى أريكتنو، المرجع السابق، ص. ١٩٤.

المتغير المستقل	المؤشرات	رقم الأسئلة
طريقة القصة	- التمهيد	١،٢ -
	- عرض القصة	٣،٤ -
	- مناقشة القصة وتحليلها	٥،٦،٧،٨ -
	- التقويم	٩،١٠ -

٢. طريقة الاختبار

رأى أريكونتو أن طريقة الاختبار هي تواصل الأسئلة أو التمرين مع آلة أخرى المستعملة (الأسئلة مكتوبة) لتقدير المهارة والذكاء والقدرة التيملكها الفرد أو الجماعة.^{١٨} والاختبار الشفهي هو الذي كان الممتحن يقدم الأسئلة دون الكتابة (شفهيا) والممتحن يقدم الأجوبة دون الكتابة (شفهيا) أيضا.^{١٩} وللقيام بهذا الاختبار الشفهي، سألا الباحثان المجيبين واحدا فواحدا، والسؤال كما في المؤشرات، وهذه الطريقة للمتغير التابع (Y).

المتغير التابع (Y) المؤشرات لمهارة الاستماع

النتيجة	المؤشرات	المتغير التابع
	<ul style="list-style-type: none"> - فهم مادة الاستماع فهما جيدا - استنتاج الأفكار الرئيسية - استنباط المعاني الكامنة وراء مادة الاستماع 	مهارة الاستماع

١ . المرجع السابق، ص. ١٩٣.

١ . صاحب الأحيان، الاختبار في التربية (pdf)

٣. طريقة الملاحظة

الملاحظة هي النشاط المعين الجاري، نذكر الملاحظة كثيرا بملاحظة الشيء الذي يجري ويحتوي على نشاط تركيز الاهتمام بشيء مقصود بجميع الحواس الخمس.^٢

وبذلك، الملاحظة يمكن قيامها بطريقة النظر، والسمع، والشم، والشعور. والملاحظة من النشاط المعمول به عمدا، وجدًا، وتبعًا لنظام خاص في الظواهر الاجتماعية وظواهر العالم بطريقة الملاحظة والتقييد.

ثم أنواع الملاحظة عند سوغيونو تنقسم إلى قسمين هما:

أ. الملاحظة بالمشاركة

في هذه الملاحظة، الباحثان يشتركان في عمل، اليومية المستجيبين.

ب. الملاحظة بدون المشاركة

و أما في هذه الملاحظة، الباحثان لا يشتركان في الأعمل اليومية للمستجيبين،

و لكن يكون الملاحظ الحري.^{٢١}

فأما الملاحظة التي استعملها الباحثان الملاحظة بالمشاركة.

٤. طريقة الوثيقة

قرق غوبا ولينجولن الوثيقة والسجل، تعريف الوثيقة هي كل البيانات المكتوبة أو الفلم. السجل هو كل البيان المكتوب الذي كتبه المرء أو المؤسسة لإقتضاء عرض الحادثة.

ثم قسم غوبا ولينجولن الوثيقة إلى قسمين هما:^{٢٣}

١. الوثيقة الداخلية هي مثل الوسائل، الإعلان، التفاعل، النظام، تقرير كشف

الدرجات، وقرار الرئاسة.

^٢. هيرى جوهرى هيرى، المرجع السابق، ص. ٤٨.

^٢. سوغيونو، المرجع السابق، ص. ١٤٥.

^٢. ليسى ج. موليونغ، طريقة البحث الكيفي (بندونغ: روسدا كريا، ٢٠٠٢)، ص. ١٦١.

^٢. ليسى ج. موليونغ، المرجع السابق، ص. ١٦١.

٢. الوثيقة الخارجية هي فيها البيانات التي حصلتھا المؤسسة، كالمجلات، والنشرة، والبيان، والأخبار المذاعة إلى وسائل الصلة بالجماهير. الوثيقة الخارجية تمكن انتفاعها لمطالعة السياق الإجتماعية والرئاسة.

في البحث هنا، رجي الباحث من الوثيقة (إما الوثيقة الداخلية أم الوثيقة الخارجية) في المعنى إذا وجد الباحث السجل، فطبعاً لا بدّ أن ينتفع منه كالزيادة لتقوية نتيجة هذا البحث.

ب. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات من أحد طريقة تجهيز البيانات لوجدت الأجوبة على الأسئلة والدروس المحسولة من هذا البحث.

كانت طريقة تحليل البيانات مهمة جداً في نشاطة البحث، طريقة تحليل البيانات لامتحان الصواب أو إثبات الفروض. لطريقة تحليل البيانات التي استعمله الباحث في هذا البحث هي طريقة الإحصاء لأن البيانات المحللة هي أرقام أو كمّي.

كانت المحللة في هذا البحث هي العلاقة بين المتغير المستقل (طريقة تقديم القصة) يعطي بعلامة X، والمتغير التابع (مهاراة الاستماع) يعطي بعلامة Y.

لمعرفة وجود أم عدم التأثير بين المتأثر عليه هو طريقة تقديم القصة (المتغير المستقل)، بمهاراة الاستماع (المتغير التابع)، وما مدى تأثير طريقة تقديم القصة في مهاراة الاستماع لطلاب البرنامج المكثف المستوى الثاني بجامعة الأمين الإسلامي برندوان، فاستعمل الباحث رمز ارتباط ضرب العزوم^{٢٤} فهو كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{\sum xy}{\sqrt{(\sum x^2)(\sum y^2)}}$$

البيان:

r_{xy} : عوامل العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

$\sum xy$: المجموع الكلي بين عدد المتغير المستقل والمتغير التابع

$\sum x^2$: المجموع الكلي المركب من المتغير المستقل

$\sum y^2$: المجموع الكلي المركب من المتغير التابع

شرح الباحث الحجتين سببا لاستعمال طريقة تحليل ارتباط ضرب العزوم وهما كما

يلي:

١. لمعرفة مدى تأثير طريقة تقديم القصة في مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني

المكثف بجامعة الأمين الإسلامي برندوان سنة ٢٠١٥ م.

٢. للإمكان بين المتغير المستقل والمتغير التابع يقرب من كورفا العادية (Kurva) يعنى

بالحاصل وجود العلاقة بين المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y).

كان المتغير المستقل في هذا البحث طريقة تقديم القصة، على أن المتغير التابع هو

مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكثف بجامعة الأمين الإسلامي برندوان سنة

٢٠٢٠ م.

كانت البيانات المجموعة في هذا بحث العلاقة تجهز باستعمال رمز ارتباط ضرب

العزوم السابق. الحاصل من حساب الإحصاء باستعمال الرمز المذكور تستشار

بجدول نتيجة عوامل العلاقة وهي كما يلي:

نتيجة عوامل العلاقة

مقياس التصديق		مجموع المجيبين (N)
٪ ٩٩	٪ ٩٥	٢٥ طالبا
٠,٦٢٨٦	٠,٦٢٢٠	

المصدر: أريكونتو^{٢٥}

لمعرفة مقدار العلاقة فعلى الباحثان أن يقيما بالموازنة بين عوامل العلاقة (r)

وبين هذا الجدول:

٢ . سوحارسمي أريكونتو، المرجع السابق، ص. ٤٠٢.

مقدار النتائج

البيان	مقدار نتائج "r"	الرقم
عال	بين ٠,٨٨ و ١,٠٠	١
كاف	بين ٠,٦٠٠ و ٠,٨٠٠	٢
منخفض قليلا	بين ٠,٤٠٠ و ٠,٦٠٠	٣
منخفض	بين ٠,٢٠٠ و ٠,٤٠٠	٤
منخفض جدا (ليست فيه العلاقة)	بين ٠,٢٠٠ و ٠,٠٠٠	٥

المصدر: أريكونتو^{٢٦}

نتيجة البحث

١. نتيجة الاستبانة

للحصول إلى البيانات الوثيقة من هذا البحث، فنشرا الباحثان الاستبانة إلى جميع مجيبي البحث بالجملة ٢٥ طالبا، وبعد أن جمعت من كل مجيبي البحث، فكل واحد منهم يعطي النتيجة.

أما تعيين النتيجة من المتغير المستقل (طريقة تقديم القصة) وهي كما يلي:

- أ. جواب أ = ٣ (ثلاث) أو جيد
- ب. جواب ب = ٢ (اثنان) أو كاف
- ج. جواب ج = ١ (واحد) أو ناقص

فها هي نتائج الإستبانة التي قد أجابها المجيبون كلهم:

٢ . سوحارسمى أريكونتو، المرجع السابق، ص. ٢٦٠.

نتيجة المتغير المستقل X (طريقة تقديم القصة)

نتيجة الكل	نتيجة المتغير المستقل X										الرقم
	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٢١	٢	٢	١	٢	١	٢	٣	٢	٣	٣	١
٢٢	٢	٣	١	٣	٣	٣	٢	٢	٢	١	٢
٢٧	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١	٣	٣
٢١	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٢	٢	١	٣	٤
٢٧	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٥
٢٨	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٦
٣٠	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٧
٢٣	٢	٢	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٢	٨
٢٣	٢	٢	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٢	٢	٩
٢٠	٢	٢	١	٣	٣	٢	٢	١	٣	٢	١٠
٢٦	٣	٣	٣	٣	١	٣	٣	٣	٣	١	١١
٣٠	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٢
٢٧	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	١٣
٢١	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٢	٢	١	٢	١٤
٢٣	٢	٣	١	٣	٣	٣	٢	٢	١	٣	١٥
٣٠	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٦
٢٨	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	١٧
٢٩	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١٨
٢٥	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٢	١٩
٢٥	٢	٢	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٢	٣	٢٠
٢٨	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	١	٢١
٢٧	٣	٣	٣	٢	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٢٢
٢٩	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٢٣
٢٧	٣	٣	٢	٣	٢	٣	٢	٣	٣	٣	٢٤
٢٩	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٣	٣	٣	٢٥
٦٤٦	الجملة										

مصدر البيانات: نتائج الإستبانة

فإن من الأرقام في الجدول السابق، نعرف بأن المجيبين أجابوا الأسئلة العشرة بإجابة مختلفة، وهي كما يلي:

في السؤال الأول أجابوا ب"أ" ١٧ طالبا، و"ب" ٥ طالبا، و"ت" ٣ طالبا. وفي السؤال الثاني أجابوا ب"أ" ١٧ طالبا، و"ب" ٤ طالبا، و"ت" ٤ طالبا. وفي السؤال الثالث أجابوا ب"أ" ١٧ طالبا، و"ب" ٧ طالبا، و"ت" ١ طالبا. وفي السؤال الرابع أجابوا ب"أ" ١١ طالبا، و"ب" ١٤ طالبا، ولا أحد من الطالب الذي يختار جواب "ت". وفي السؤال الخامس أجابوا ب"أ" ٢٠ طالبا، و"ب" ٥ طالبا، ولا أحد من الطالب الذي يختار جواب "ت". وفي السؤال السادس أجابوا ب"أ" ١٨ طالبا، و"ب" ٥ طالبا، و"ت" ٢ طالبا. وفي السؤال السابع أجابوا ب"أ" ١٩ طالبا، و"ب" ٦ طالبا، ولا أحد من الطالب الذي يختار جواب "ت". وفي السؤال الثامن أجابوا ب"أ" ١٥ طالبا، و"ب" ٦ طالبا، و"ت" ٤ طالبا. وفي السؤال التاسع أجابوا ب"أ" ١٤ طالبا، و"ب" ١١ طالبا، ولا أحد من الطالب الذي يختار جواب "ت". وفي السؤال العاشر أجابوا ب"أ" ١٢ طالبا، و"ب" ١٣ طالبا، ولا أحد من الطالب الذي يختار جواب "ت".

٢. نتيجة الاختبار

وأما لنيل نتيجة البحث من الاختبار، فقام الباحث مباشرة باختبار الطلاب شفويا واحدا فواحدا لمعرفة القدرة الأساسية والإنجاز المحصول. بتعيين النتيجة إذا كان الجواب من مجيبي البحث جيدا فالنتيجة هي ١٥، وأما كافي فالنتيجة هي ١٠، وأما ناقصا فالنتيجة هي ٥، ثم تُجْمَل كما الخطوات في الجدول الآتي:

نتيجة المتغير التابع (Y) مهارة الاستماع

نتيجة الكل	المؤشرات			الرقم
	٣	٢	١	
٢٠	١٠	٥	٥	١
٢٥	١٠	٥	١٠	٢
٢٥	٥	١٠	١٠	٣
٢٥	١٠	١٠	٥	٤
٢٠	٥	٥	١٠	٥
٣٠	١٠	١٠	١٠	٦
٢٥	١٠	٥	١٠	٧
٢٠	١٠	٥	٥	٨
١٥	٥	٥	٥	٩
٢٠	٥	٥	١٠	١٠
٣٠	١٠	١٠	١٠	١١
٢٥	٥	١٠	١٠	١٢
٢٥	١٠	٥	١٠	١٣
٢٠	١٠	١٠	٥	١٤
٢٠	١٠	٥	٥	١٥
٢٥	٥	١٠	١٠	١٦
٣٥	١٠	١٥	١٠	١٧
٢٥	١٠	١٠	٥	١٨
٣٥	١٠	١٥	١٠	١٩
٤٠	١٥	١٥	١٠	٢٠
٣٥	١٠	١٥	١٠	٢١

٢٥	١٥	٥	٥	٢٢
٢٥	٥	١٠	١٠	٢٣
٤٠	١٥	١٠	١٥	٢٤
٣٠	١٠	١٠	١٠	٢٥
٦٦٠	الجملة			

مصدر البيانات: نتائج الاختبار الشفهي

فإن من الأرقام في الجدول السابق، تعرف قدرة كل طالب حسب إجابته لدى المؤشرات الثلاثة، وهي كما يلي:^{٢٧}

للمؤشر الأول كانت نتيجة الطالب ١ = ٥، والطالب ٢ = ١٠،
والطالب ٣ = ١٠، والطالب ٤ = ٥، والطالب ٥ = ١٠، والطالب ٦ = ٥،
١٠، والطالب ٧ = ١٠، والطالب ٨ = ٥، والطالب ٩ = ٥، والطالب ١٠ = ١٠،
٥ = ١١، والطالب ١١ = ١٠، والطالب ١٢ = ١٠، والطالب ١٣ = ٥،
والطالب ١٤ = ٥، والطالب ١٥ = ٥، والطالب ١٦ = ١٠، والطالب ١٧ = ١٠،
١٠ = ١٨، والطالب ١٨ = ٥، والطالب ١٩ = ١٠، والطالب ٢٠ = ١٠،
والطالب ٢١ = ١٠، والطالب ٢٢ = ٥، والطالب ٢٣ = ١٠، والطالب ٢٤ = ١٠،
والطالب ٢٥ = ١٥.

وللمؤشر الثاني كانت نتيجة الطالب ١ = ٥، والطالب ٢ = ٥،
والطالب ٣ = ١٠، والطالب ٤ = ١٠، والطالب ٥ = ٥، والطالب ٦ = ٥،
١٠، والطالب ٧ = ٥، والطالب ٨ = ٥، والطالب ٩ = ٥، والطالب ١٠ = ١٠،
٥ = ١١، والطالب ١١ = ١٠، والطالب ١٢ = ١٠، والطالب ١٣ = ٥،
والطالب ١٤ = ١٠، والطالب ١٥ = ٥، والطالب ١٦ = ١٠، والطالب ١٧ = ١٥،
والطالب ١٨ = ١٠، والطالب ١٩ = ١٥، والطالب ٢٠ = ١٥.

^٢ . تنبيه! استخدم الباحث في هذا البيان الأرقام في ذكر عدد الطلاب فمثال ذلك "والطالب ١٣ = ٥، والطالب ١٤ = ١٠".
المراد منها: "والطالب الثالث عشر (١٣) بنتيجة (=) خمسة (٥)، والطالب الرابع عشر (١٤) بنتيجة (=) عشرة (١٠)",
وعلى سواها تقاس/توزان.

١٥، والطالب ٢١ = ١٥، والطالب ٢٢ = ٥، والطالب ٢٣ = ١٠،
 والطالب ٢٤ = ١٠، والطالب ٢٥ = ١٠.
 للمؤشر الثالث كانت نتيجة الطالب ١ = ١٠، والطالب ٢ = ١٠،
 والطالب ٣ = ٥، والطالب ٤ = ١٠، والطالب ٥ = ٥، والطالب ٦ =
 ١٠، والطالب ٧ = ١٠، والطالب ٨ = ١٠، والطالب ٩ = ٥، والطالب
 ١٠ = ٥، والطالب ١١ = ١٠، والطالب ١٢ = ٥، والطالب ١٣ =
 ١٠، والطالب ١٤ = ١٠، والطالب ١٥ = ١٠، والطالب ١٦ = ٥،
 والطالب ١٧ = ١٠، والطالب ١٨ = ١٠، والطالب ١٩ = ١٠،
 والطالب ٢٠ = ١٥، والطالب ٢١ = ١٠، والطالب ٢٢ = ١٥،
 والطالب ٢٣ = ٥، والطالب ٢٤ = ١٥، والطالب ٢٥ = ١٠.

٣. نتيجة الملاحظة

أما من الملاحظة ففكّها الباحث كما يلي:

(أ) نتيجة الملاحظة لطلاب المستوى الثاني المكثف خلال تقديم القصة
 حينما شرح مقدم القصة، كان طلاب المستوى الثاني المكثف يستمعون
 ويتحمسون ويهتمون جيدا، وأحيانا سأل بعض الطلاب مباشرة عند عدم
 فهمهم. وبعد انتهاء تقديم القصة، كان الطلاب فاهمين عن مادة القصة،
 وهذا نظرا إلى قدرة إجابتهم لدى الأسئلة التي قدمها المعلم. ولكن بالأسف
 قد يكون بعض الطلاب يتشككون ويترددون في إجابة الأسئلة.

(ب) نتيجة الملاحظة من مهارة استماع الطلاب

يجب على كل الطلاب المكثف من المستوى الثاني إلى المستوى الثامن بل
 الأساتذة في جامعة الأمين الإسلامية برندوان، التكلم باللغة الرسمية وهي
 اللغة العربية والإنجليزية. فنظر الباحث ووجد بأن مهارة استماع الطلاب
 المكثف المستوى الثاني مترقية، وتعرف تلك الترقية بزيادة فهمهم على القصة
 التي استمعوا عليها، وأيضا هم يمثلون كيفية محادثة بعض شخصيات القصة

مثل اللحجة ومصطلحات اللغة الموجودة في القصة عند محادثاتهم اليومية، فمثال ذلك كلمة "وأليثُ على نفسي" أو "وأنا لست سوى أنا".^{٢٩} بيد أن الباحثين يجدان أحيانا بعض طلاب المستوى الثاني المكثف لا يستمعون جيدا، وهذا يمكن عدم وعيهم ونقصان الحسّ و الإهتمام عليه من معلمي قسم ترقية اللغة العربية من مجلس الطلبة التنفيذي.

٤. نتيجة الوثيقة

في هذه الحالة ركّب الباحث الأشكال المستعملة لجمع البيانات من بين ذلك:

(أ) مصدر البيانات

أما الذى يكون مصدر البيانات في هذا البحث هو جميع طلاب المستوى الثاني المكثف بجامعة الأمين الإسلامية برندوان الذي بلغ عددهم ٢٥ طالبا، وأما قائمة أسماء مجيبي البحث فكما في الملحق الثالث.

(ب) أخذ الباحث الصور من خلال نشاط تقديم القصة وصور تنفيذ الاختبار لمهارة استماع الطلاب كما في الملحق الرابع.

البيان

تقديم القصة هو أسلوب تربوي تأليفه النفوس وله تأثير عجيب في جذب انتباه السامع، والتأثير على سلوكيات الطلاب من خلال الإعتبار والإتعاض من أحداثها.^{٣٠} وقد قال بعض أن تقديم القصة هي عمل أدبي يصور حادثة من حوادث الحياة أو عدة حوادث مترابطة، يتعمق القاص في تفصيلها والنظر إليها من جوانب متعددة ليكسبها قيمة إنسانية خاصة مع الارتباط بزمانها ومكانها وتسلسل الفكرة فيها وعرض ما يتخللها

٢ . هذه الكلمة موجودة في قصة "إطلاق الطيور"

٢ . هذه من محادثات فاندى في قصة "كومفو فاندى"

٢ . جمال بن إبراهيم القرش، مهارات التدريس الفعال (الرياض: مكتبة التوبة، ١٤٣٠ هـ) ص. ٣٣

من صراع مادي أو نفسي وما يكتنفها من مصاعب وعقبات على أن يكون ذلك بطريقة مشوقة تنتهي إلى غاية معينة.

ففي الحقيقة، التعليم بطريقة القصة ليست شيئاً حديثاً في الإسلام لأن في أوائل قرون الإسلام قد استخدمه الرسول صلى الله عليه وسلم حامل هذا الدين الحنيف في العديد من الاحاديث النبوية الشريفة لتعليم الصحابة العديد من آداب السلوك والمعاملات والعبادات.

استنبطنا نحن من المراجع المذكورة بأن تقديم القصة هي عملية التعليم الفعال المقرونة بعملية الأدب قصداً بأن يكون التعليم على فراح وسرور دون الترك بالأسلوب التعليمي الجيد.

وإنه قد ثبت بالبحث أن الأطفال يتعلمون عن طريق القراءة بنسبة ٣٥% من مجموع الوقت الذي يقضونه في التعلم، بينما يتعلمون عن طريق الكلام ٢٢% ويتعلمون عن طريق الإستماع ٢٥% من هذا الوقت.^{٣١}

وإن القرآن الكريم نفسه يولي السمع أهمية بالغة وعناية فائقة، ويقدمه في الذكر على غيره من الحواس، وذلك في حولي سبعة وعشرين موضعاً من كتاب الله تعالى، منه قوله تعالى "والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون".^{٣٢}

ويعد فن الاستماع في مقدمة فنون اللغة من حيث الأهمية، وتمكن تلك الأهمية في أنه الأكثر توظيفاً قياساً بفنون اللغة الأخرى، على النحو الذي دلت عليه بعض الدراسات، حيث أكدت دراسة رانكين سنة ١٩٢٦ ميلادية أن الاستماع هو أكثر

٣ . محمود رشدي : طريق تدريس اللغة العربية ، ط ٤ ١٩٨٩م ص ١٦٣ - ١٦٤

٣ . القرآن الكريم، سورة النحل : ٧٨

أساليب الاتصال شيوعا واستخداما، ولاغرو في ذلك فاللغة بنت المحاكاه، والاستماع رافدها الأصيل.

إن عملية تقديم القصة لعملية مسرورة، وهذه الحالة تلائم بطبيعة الطلاب المكتف، الذين يأتون من أنواع الجزر والحضارة والثقافة المختلفة. وإنها ملائمة أيضا لترقية مهارة الاستماع لأن استماع القصة عملية مسرورة ومفرحة. فمن ثم، طريقة تقديم القصة لطريقة مناسبة وملائمة لترقية مهارة استماع طلاب المستوى الثاني المكتف جامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا.

الخلاصة

بناء على نتيجة التحليل، استنتج الباحث الأمور الآتية:

١. دلّت نتيجة البحث إلى أن طريقة تقديم القصة لها أثر في ترقية مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكتف بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا.
٢. فإن طريقة تقديم القصة في ترقية مهارة الاستماع لطلاب المستوى الثاني المكتف بجامعة الأمين الإسلامية برندوان سومنب مادورا.

لها أثر بنتيجة "r" العملي ٠,٣٨٩، وهي دخلت في درجة "منخفض"

قائمة المراجع

- الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربية. بيروت: دار الفكر. ٢٠٠٧.
- الفرش، جمال بن إبراهيم. مهارات التدريس الفعال. الرياض: مكتبة التوبة. ١٤٣٠.
- حرماوان، أجيب. طريقة تعليم اللغة العربية. باندونج: روسدا كايا. ٢٠١١.
- رسلي، محمد. جعل خطة البحث والبحث العلمي. سومنب: برمدا. ٢٠١٢.
- سوحارسمي، أريكنتو. إجراء البحث. جاكرتا: رينيكافيتا. ٢٠٠٢.
- عريف، أرماي. مبادئ علم التعليم الإسلامي. جاكرتا: الإخلاص. ١٩٩٤.
- ليسي ج، موليونغ. طريقة البحث الكيفي. بندونج: روسدا كايا. ٢٠٠٢.
- مرسي، سعيد. الفن لتعليم الأطفال. جاكرتا: الريان. ٢٠٠١.
- والي، فاضل فتحي محمد. اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. الرياض: دار الأندلس الخضراء. ١٩٠٠.
- هادي، نور. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مالنج: جامعة مالنج الإسلامية الحكومية للطبعة والنشر. ٢٠١١.